

الراصد الأسبوعي لخسائر الحرب في أفغانستان



يرصد مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية الخسائر البشرية للحرب (المساحين والمدنيين) في أفغانستان ويقوم بإعداد هذا التقرير الأسبوعي لتنبيه السلطات والأطراف المسؤولة إلى الخسائر الكبيرة للحرب.

يعد هذا التقرير بناءً على المصادر الحكومية، ومصادر حركة طالبان، وشهود عيان في مناطق الحوادث، ومصادر موثوقة أخرى.

 www.qased.org

 info@qased.org

 077 281 58 58

إعداد: مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية
ترجمة: أحمد كوهستاني

مقدمة

يرصد هذا التقرير حصيلة ضحايا الحرب خلال فترة (10-16 يناير 2020م) في مناطق مختلفة من أفغانستان، حيث قتل خلال هذا الأسبوع 151 شخصاً في الأراضي الأفغانية وأصيب 81 آخرون.

وفق أرقام هذا التقرير، فإن حصيلة ضحايا الحرب خلال الأسبوع الأخير كانت قد تراجعت مقارنة بالأسبوع الماضي، حيث قتل وأصيب خلال الأسبوع الماضي في كافة الأراضي الأفغانية 259 شخصاً ولكن هذه الحصيلة تراجعت هذا الأسبوع إلى مقتل وإصابة 232 شخصاً.

ففي جانب القوات الحكومية تراجعت حصيلة ضحايا القوات الأفغانية مقارنة بالأسبوع الماضي، والسبب الرئيسي لذلك هو تراجع عمليات حركة طالبان في المناطق الأكثر برودة. وكانت الحادثة الأكثر دموية للقوات الأفغانية هي ما وقعت في ولاية قندوز شمال شرق أفغانستان حيث قتل 11 من أفراد الشرطة الأفغانية وأصيب 2 آخرين بجروح.

كما تشير حصيلة ضحايا المدنيين هذا الأسبوع إلى التراجع وكانت أكثر الحوادث الأمنية نتيجة العبوات الناسفة، والغارات الجوية للقوات الأجنبية والأفغانية وعمليات مدهامات ليلية، وكانت الحوادث الأكثر دموية للمدنيين هي ما كانت في ولاية زابول وولاية بلخ حيث قتل خلال الحادثتين 7 من المدنيين وأصيب 10 آخرون بجروح.

كما أن خسائر المعارضة المسلحة تشير إلى التراجع هذا الأسبوع، وكانت غالبية الضحايا نتيجة الغارات الجوية. فكانت الحوادث الأكثر دموية للمعارضة المسلحة هي ما تكبدتها في محافظات تخار، ونبجهار، وغزني، وقندوز.

وخلال هذا الأسبوع قتل 2 من الجنود الأمريكيين وأصيب 2 آخران بانفجار عبوة ناسفة في مديرية دند بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان حسب البيان الأمريكي.

وتقرؤون في هذا التقرير تفاصيل حصيلة ضحايا القوات الحكومية، والمعارضة المسلحة، والمدنيين الأفغان، والقوات الأجنبية بالترتيب. كما تقرؤون في القسم الأخير تحليل أهم الحوادث الأمنية والوضع الأمني في البلاد.

خسائر القوات الأفغانية

(10 يناير):

في مديرية قادس بولاية بادغيس شمال غرب أفغانستان قتل أحد أفراد الشرطة خلال المواجهة المسلحة بين الشرطة وحركة طالبان.



(11 يناير):

في مدينة لشكارجاه عاصمة ولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة بالقرب من نقطة تفتيش للشرطة مما أسفر عن مقتل 3 من أفراد الشرطة.

(12 يناير):

في مديرية خاكريز بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان قام متسلل من حركة طالبان بإطلاق النار على زملائه داخل نقطة للشرطة مما أسفر عن مقتل 3 من أفراد الشرطة.

في مدينة ترينكوت مركز ولاية أروزجان جنوب غرب أفغانستان قتل 2 من أفراد الشرطة الوطنية بهجوم من قبل زملائهما.

(16 يناير):

في منطقة عينو مينه بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة خلال مرور دورية للجيش الوطني مما أسفر عن إصابة 2 من أفراد الجيش.

في مديرية خان آباد بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين حركة طالبان والشرطة الوطنية مما أسفر عن مقتل 11 من أفراد الشرطة وإصابة 2 آخرين بجروح.

الجدول (1): خسائر القوات الأفغانية:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
الجيش الأفغاني	-	2	2
الشرطة	20	2	22
الإجمالي	20	4	24

خسائر المعارضة المسلحة**(10 يناير):**

في قرية تاجك إيلتن بمديرية شولجره بولاية بلخ شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين مجموعتين مسلحتين غير مسؤولتين، مما نتج عن مقتل 4 أشخاص بين الطرفين.



(11 يناير):

في منطقتي آتشه ميلي وخطايي بمديرية كشنده التابعة لولاية بلخ شال غرب أفغانستان وفي مديرية دره صوف بايان بولاية سمنجان شمال غرب أفغانستان قتل 5 من عناصر حركة طالبان نتيجة غارات جوية وأصيب 8 آخرون بجروح. في مديرية درقد بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان قتل 18 من أفراد حركة طالبان خلال عمليات تمشيطية للقوات الحكومية وأصيب 11 آخرون منهم بجروح.

(12 يناير):

في مديرية إمام صاحب بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان قتل المسؤول المالي لحركة طالبان بغارة جوية. في مديرية أقتاش بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان قتل 6 من عناصر حركة طالبان نتيجة عملية عسكرية للقوات الأفغانية وأصيب 7 آخرون منهم بجروح. في مديرتي غيرو، وغيلان بولاية غزني جنوب غرب العاصمة الأفغانية قتل 13 من عناصر حركة طالبان وأصيب 3 آخرون بجروح نتيجة غارات جوية للقوات الأفغانية. في سوق مديرية أئينجار بولاية لغمان شرق أفغانستان قتل 4 من عناصر حركة طالبان بعملية للقوات الأفغانية.

(13 يناير):

في مديرية نهر السراج بولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان قتل 4 من عناصر حركة طالبان وأصيب 2 آخرون نتيجة عمليات عسكرية للقوات الأفغانية.

(14 يناير):

في مديرية زاري بولاية بلخ شمال شرق أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 5 من أفراد الحركة وإصابة 3 آخرين بجروح. في مديرتي مومندره، وهسكه مينه بولاية ننجهار، شرق أفغانستان قتل 12 من عناصر حركة طالبان بعملية عسكرية للقوات الأفغانية وأصيب 8 آخرون بجروح.

(15 يناير):

في منطقة ناني بمديرية أندر التابعة لولاية غزني جنوب غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل 7 من أفراد الحركة، وإصابة 3 آخرين بجروح.



(16 يناير):

في مديرية خان آباد بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما أسفر عن مقتل 10 من أفراد الحركة.

في منطقة شمسي بمديرية مقر التابعة لولاية غزني جنوب غرب أفغانستان قتل 3 من أفراد حركة طالبان وأصيب 2 آخرون بهجوم للشرطة المحلية.

في مديرية فيض آباد بولاية جوزجان شمال شرق أفغانستان قتل 6 من عناصر حركة طالبان بعملية للقوات الأفغانية وأصيب 5 آخرون بجروح.

على الطريق الرئيسي بين مدينة شبرغان، ومزارشريف قتل 11 من عناصر حركة طالبان بعملية للقوات الأفغانية وأصيب 5 آخرون منهم بجروح.

الجدول (2): ضحايا المعارضة المسلحة:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
طالبان	109	57	166
الإجمالي	109	57	166

ضحايا المدنيين

(10 يناير):

في مديرية قادس بولاية بادغيس شمال غرب أفغانستان وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان مما أسفر عن إصابة طفل في المنطقة.

في مديرية قيصار بولاية فارياب شمال غرب أفغانستان، أصيب مدني بجروح نتيجة انفجار عبوة ناسفة على دراجة نارية.

(12 يناير):

في مديرية بشت كوه بولاية فراه غرب أفغانستان قتل مدني واحد بغارة جوية وأصيب آخر بجروح.



على الطريق الرئيسي الممتد بين كابل وقندهار، وفي منطقة قره باغ بولاية غزني جنوب غرب أفغانستان قامت مجموعة مسلحة بإنزال 2 من المدنيين من حافلة ركاب مدنية وقتلتهم.

في منطقة نورخيل بمديرية درقد التابعة لولاية تخار شمال شرق أفغانستان سقطت قذيفة هاون أطلقتها حركة طالبان على منزل سكني مما أسفر عن مقتل طفل وإصابة 3 مدنيين بينهم إمرأتان.

(13 يناير):

في مديرية بشت كوه بولاية فراه غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة على الطريق مما أسفر عن مقتل طفل وإصابة 2 آخرين بجروح.

في قرية لغري بمديرية شهر صفا بولاية زابل جنوب غرب أفغانستان قتل 2 من المدنيين نتيجة عملية مراهمة ليلية. في مديرية زاري بولاية بلخ شمال غرب أفغانستان سقطت قذيفة مدفعية أطلقتها القوات الأفغانية على منزل سكني مما أسفر عن مقتل 3 مدنيين.

(14 يناير):

في الضاحية الأمنية السادسة بمدينة فراه غرب أفغانستان قتل مسؤول التنظيف في البلدية بهجوم مسلحين من حركة طالبان.

في الضاحية الامنية التاسعة بمدينة مزارشريف مركز ولاية بلخ قتل 2 من المدنيين نتيجة انفجار مزدوج وأصيب 9 آخرون بجروح.

(15 يناير):

في منطقة كوده بمديرية تشك التابعة لولاية ميدان وردك غرب العاصمة الأفغانية قتل شخص وهو إمام قرية بعملية مراهمة ليلية للقوات الأفغانية.

(16 يناير):

في ولاية فارياب شمال غرب أفغانستان قتل رئيس ديوان جزاء بمحكمة الاستئناف بهجوم مسلحين مجهولين. في منطقة زيارت بمديرية شهر صفا بولاية زابل جنوب غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة خلال مرور مركبة لشركة كهرباء الوطنية مما أسفر عن مقتل 5 أشخاص وإصابة آخر بجروح.

في ولاية غور غرب أفغانستان قتلت امرأة بإطلاق النار من قبل مسلحين مجهولين.



الجدول ال(3): خسائر المدنيين:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
المدنيون	20	18	38
الإجمالي	20	18	38

خسائر القوات الأجنبية

في مديرية دند بولاية قندهار جنوب غرب أفغانستان قتل جنديان أمريكيان بانفجار عبوة ناسفة تبنته حركة طالبان وأصيب 2 آخران بجروح.

النتيجة وتحليل الأسبوع

وفق أرقام هذا التقرير، إن حصيلة ضحايا الحرب خلال الأسبوع الأخير كانت قد تراجعت مقارنة بالأسبوع الماضي، حيث قتل وأصيب خلال هذا الأسبوع 232 شخصاً في كافة الأراضي الأفغانية، منهم 151 قتيلاً و81 جريحاً.

ففي جانب القوات الأفغانية كان 26 شخصاً من أفراد القوات الأفغانية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي، وخلال هذا الأسبوع قتل 20 شخصاً من أفراد القوات الأفغانية. كما تشير حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة إلى التراجع مقارنة بالأسبوع الماضي، فقد قتل 114 شخصاً من أفراد المعارضة المسلحة الأسبوع الماضي، وفي هذا الأسبوع قتل 109 شخصاً منهم. كما أن حصيلة ضحايا المدنيين قد تراجعت هذا الأسبوع إلى النصف مقارنة بالأسبوع الماضي، وكان 38 مدنياً قد قتلوا الأسبوع الماضي وتراجعت حصيلة ضحايا المدنيين هذا الأسبوع إلى مقتل 20 شخصاً في كافة الأراضي الأفغانية.

وفي هذا الأسبوع وإن كانت حصيلة ضحايا المدنيين قد تراجعت مقارنة بالأسبوع الماضي، لكن الانتقادات والردود والتداعيات ضد عمليات مدهمات ليلية لا تزال مستمرة. ففي هذا الأسبوع قتل مدنيون بعمليات مدهمات ليلية للقوات الأفغانية والذين اعتبرتهم القوات الأفغانية بأنهم عناصر من حركة طالبان بينما تشير معلومات مؤكدة وصلت من مناطق تلك الأحداث إلى أنهم من عامة المدنيين. وكانت حادثة مدهمة ليلية من قبل القوات الأمنية قد وقعت الأسبوع



الماضي في منطقة خير خانة شمال كابول وخلال تلك العملية قتل 5 مدنيين وأن الرئيس أشرف غني أمر بإجراء تحقيق في تلك الحادثة، ولم تتضح حتى الآن نتائج التحقيق في الحادثة المذكورة. والجدير بالذكر، أن في عمليات مدهامات ليلية يتم قتل المدنيين الأبرياء داخل منازلهم بدل اعتقالهم وتوقيفهم وهذا ما أثار ردود الفعل المدنية دوماً وأن الحكومة لا تزال فاشلة في وضع نقطة النهاية لهذه المعضلة المثيرة لدى المواطنين.

ومن جانب آخر كانت حصيلة ضحايا الحرب المستمرة خلال هذا الأسبوع قد تراجعت مقارنة بالأسبوع الماضي، والسبب الرئيسي لذلك هو تساقط الثلوج المكثفة في المناطق الباردة مما أثر على تراجع الحوادث الأمنية. وإلى جانب ذلك فقد سلم المكتب السياسي لحركة طالبان في الدوحة عرضها بشأن خفض العنف في أفغانستان إلى المبعوث الأمريكي للسلام ويبدو أن اقتراب التوافق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان حول خفض العنف له أثر كبير في تراجع سقوط الضحايا البشرية في ميدان الحرب.

مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية وهو كمصدر مراقب لضحايا المدنيين في أفغانستان يؤكد مرة أخرى أن وقف إراقة الدماء في أفغانستان وإنهاء الوضع الدموي الراهن يمكن تنفيذه فقط برحيل كافة القوات الأجنبية من أفغانستان بشكل كامل، وعن طريق تحقيق المصالحة الوطنية، ولهذا السبب يدعو أطراف الصراع في الداخل والخارج إلى التركيز على جهود المصالحة بدل التركيز والاهتمام على ميدان الحرب.

الجدول (4): إجمالي خسائر طرفي الصراع والمدنيين:

الاسم	القتلى	الاسم	الجرحي
القوات الأفغانية	20	القوات الأفغانية	4
المعارضة المسلحة	109	المعارضة المسلحة	57
المدنيون	20	المدنيون	18
القوات الأجنبية	2	القوات الأجنبية	2
الإجمالي	151	الإجمالي	81
إجمالي القتلى والجرحي		232	

النهاية

